الصالحات اي الطاعات استثنا متصل على الثاني
على ان المعنى رددناه اسفل من اسفل خلقا
وتركيبا يعني اقبح من قبح صورة واشوهه
خلقة وهم اهل النار واسفل من سفل من
اهل الدركات فالاتصال على هذا واضح وعلى
الاول منقطع اي لكن الذين كانوا صالحين
من الهرمى فلهم اي فثبت عن ذلك ان
كان لهم اجر غير ممنون اي ثواب دائم غير منقطع
على طاعتهم وصبرهم على ابتلاء الله تعالى لهم
بالشيخوخة والهرم وعلى مقاسات المشاق
والقيام بالعبادة على تخاذل نهوضهم وفي
الحديث اذا بلغ المومن من الكبر ما يعجز عن
العمل كتب له ما كان يعمل وروى
عن ابن عباس قال الا الذين قروا القران لم
يردوا الى ارذل العمر ثم قال تعالى الزاما للحجة
فما يكذبك اي ايها الانسان الكافر بعد
اي بعد ما ذكر من خلق الانسان من نطفة
وتقويمه بشرا سويا وتدريجه في مراتب
الزيادة الى ان يستوي ويكمل وتصيره في
احسن تقويم ثم يرده الى ارذل العمر الدال
على القدرة على البعث فيقول ان الذي فعل ذلك

قادر

قادر على ان يبعثني ويحاسبني فاي سبب تكذيبك
ايها الانسان بالدين اي الجزا بعد هذا الدليل
القاطع وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم وعلى هذا تكون المعنى فما الذي
يكذبك فيما تخبر به من الجزا او البعث بعد هذه
العبر التي توجب النظر فيها صحة ما قلت وقوله ضين
تعالى اليس الله باحكم الحاكمين اي باقضى القضا
وعيد للكفار وانه يحكم عليهم بما هم اهله
وفي الحديث من قراءة التين الى اخرها فليقل
بلى وانا على ذلك من الشاهدين وقول البيضاو ي
تبعا للزمخشري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة والتين اعطاه الله
تعالى خصلتين العافية واليقين ما دام في دار
الدنيا واذا مات اعطاه الله من الاجر بعدد
من قرا هذه السورة حديث موضوع

سورة العلق مكية

وهي عشرون اية واثنان وسبعون كلمة
ومائتان وسبعون حرفا بسم الله الذي
له صفات الكمال المستحق للالهية الرحمن الذي
عم جوده سائر البرية الرحيم الذي خص
اهل طاعته بالطاعة السنية وعن ابن

Copyright © King Saud University